

أ.د. علي الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الجهاد(01/01)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الامام ابو عبد

الله البخاري رحمه الله في الباب الخامس والثمانين بعد المئة من كتاب الجهاد والسير قال - [00:00:00](#)

باب من غلب العدو او من غلب العدو فاقام على عرستهم ثلاثا. اي من الاحكام المتعلقة بالجهاد انه يستحب ان يقيم المجاهدون بعد

ان ينتصروا اياما ثلاثة او ثلاث ليال - [00:00:40](#)

ليحصل بهذه الاقامة كسر شوكة العدو ونشر الدين الذي جاهدوا لاجله. حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال حدثنا عبادة قال حدثنا شهيد

عن قتادة قال ذكر لنا او ذكر لنا انس بن مالك عن طلحة عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه - [00:01:00](#)

انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ عبد الاعلى قال حدثنا انا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى

اقام بالعرصة اي في مكان الواسع مما يلي اه هذا البلد الذي يغزونه. فهذه هي تشمل المكان المتسع داخل البلد او - [00:01:20](#)

او خارجه باب من قسم الغنيمة في غزوة وسفرة. والبخاري رحمه الله يطلق السفر يراد به الغزو ويراد به السفر لنقصد الاخر كحج

او عمرة. قال قال رافع رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة واصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم -

[00:01:50](#)

اخذ منها البخاري قسم الغنيمة في السفر. وقوله كنا مع النبي بذى الحليفة اي بعدما رجعنا من من غزوتنا وكان هذا والله اعلم في

قسم غنائم او طاس فان النبي اشتأن في حسمها فلم يقسم الغنائم الا في المدينة. واستأخر عليه الصلاة والسلام في تقسيم الاسارى -

[00:02:20](#)

رجاء ان يأتي ان يأتي هوازن مسلمين فيدفع اليهم وساراهم. ثم قال حدثنا هبة بن خالد قال حدثنا عن قتادة ان انس رضي الله عنه

اخبره انه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعران وهي حد - [00:02:50](#)

من جهة المشرق حيث قسم غنائم حنين انه لما قسم الغنائم اعتمر عليه الصلاة والسلام ولم لما خرج من المدينة الى مكة فاكها لم

ينوي عمره وانما نواها بعدما فتح الله عليه اه حنين الطائف - [00:03:10](#)

باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم اي ما يصنع به هل يكون هو احق به؟ او يدخل في الغنيمة وهذه المسائل فيها

اختلاف. فقال الجمهور لا يملك الكافر ما للمسلم - [00:03:30](#)

هذا اذا وجده بعينه فهو احق به. وفيه الحديث المشهور من وجد ما له بعينه فهو احق به. وهذا وجاء في لفظ اخر من وجد ماله عند

مفلس بعينه فهو احق به. فهذا وجهه وهذا وجه ومنهم من حمل الخاصة حمل - [00:03:50](#)

قال وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع هذه تسمى عند العلماء بايش؟ بالمعلقات البخاري البخاري علقه هنا هذه المعلقة موصولة

بغير الصحيح قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه

المسلمون - [00:04:10](#)

فرد عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وابق عبد له فلحق بالروم. وظهر عليه المسلمون فرد وعليه خالد بن الوليد بعد النبي

صلى الله عليه وسلم والمعلقات نوعان معلقات صحيحة - [00:04:40](#)

اسنادها ومعلقات ضعيفة. والبخاري يعلق المعلق ولا يعني انه اشترط له الصحة. ولهذا الصحيح في الصحيح ما كان موصولا. آ هذا

ابن عمر رضي الله عنه يقول قد انه ذهب له فرس - [00:05:00](#)

فاخذه العدو والعدو هم المجاهدون المشركون. فظهر عليهم المسلمون اي غلبوا عليهم فردده عليه. اي رده الامير عليه وكان هذا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام فيكون له حكم الرفع. وهذه عبد له لابن عمر فلحق بالروم - [00:05:20](#)

فظهر عليه المسلمون في عهد خالد بن الوليد رضي الله عنه فردده عليه وهذا بعد النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا فيه الترجمة مطابقة للباب ثم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر - [00:05:40](#)

والعبد الآبق هو الشارد. الهارب. فظهر عليه خالد بن الوليد فردده يا عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش اي انه هرب. وهذا من فقه البخاري ساقه معلقا ثم ساقه - [00:06:00](#)

موصولا من وجه اخر لكن الفرق بين هذا وهذا انه في حديث ابن ابي داود قال ان ذلك كان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام سلام وهذا يفيد ان النبي اقره. اما في روايته التي ساقها فلم يذكر ان هذا وقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#)

ثم قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خادم الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو اي اخذ العدو - [00:06:50](#)

عبد الله فلما هزم العدو وهم الروم خالد فرسه اي رده على عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ولم يعتبر من المغانم. لما غنم المسلمون من هؤلاء لم يعتبر مال عينه من - [00:07:10](#)

المظانم وهذا اذا قامت البيئة على ان هذا المال بعينه هو لهذا الرجل. فان لم تقم البيئة فالاصل انه من باب من تكلم بالفارسية والرواية وحمد الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم - [00:07:30](#)

وقوله جل وعلا وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه. ما علاقته هذا بكتاب الجهاد علاقته بالجهاد بكتاب الجهاد ان الجهاد يحتاج الى ان يتكلم المجاهدون مع المجاهدين. فيعرفوا لغتهم - [00:07:50](#)

فما حكم تعلم لغتهم ومعرفتها؟ والكلام بها؟ كأن البخاري يقول ان كان هذا للحاجة لحاجة الجهاد والغزو فهذا يدخل في امور الجهاد. كما ان النبي عليه الصلاة والسلام امر زيد بن ثابت رضي الله عنه ان - [00:08:10](#)

يتكلم بالسريانية ويتعلم السريانية ليقراً عليه او يقرأ له كتب اليهود. فالتعلم لغة الاعاجم وغير اللغة العربية للحاجة جائز. اما لغير الحاجة فهو مكروه. ومنهم من يجعله حراما وانها من رطانة الاعاجم التي - [00:08:30](#)

تغطي الى موالاتهم فجعلها من باب الذرائع المخضية الى هذه الفضائ. باب من تكلم بالفارس والرواية اه الفارسية نسبة الى فارس وهو من ابناء اه سام ابن نوح اه والرواية اه هي الكلام الغير مفهوم غير المعجم. الكلام غير المعجم - [00:08:50](#)

لانه كانه يتكلم بطنطنة لا يعرف السامعون ماذا يقول بها. قول الله جل وعلا واختلاف السنتكم ان الله ميز بين الناس في اختلاف اللسان. يتكلمون بلغات شتى كما ميز بينهم في اللوان. فمنهم - [00:09:20](#)

ابيض ومنهم الاصفر ومنهم الاسمر ومنهم الاسود. وقول الله جل وعلا وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم ولم يقل جل وعلا ليتبين له فيه ان من تمام اقامة الحجة ان يكون الرسول بلسان القوم - [00:09:40](#)

وفي هذا ان الكلام بلسانهم للحاجة ولا يلزم ان يكون الكلام بلغة عربية لكن اهل الجنة يتكلمون في الجنة باللغة العربية بلغة العرب وهذا فيه فضل هذه اللغة. قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة ابن ابي - [00:10:00](#)

سفيان قال اخبرنا سعيد ابن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر. فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان - [00:10:20](#)

قد صنع سؤرا فحي هلا بكم. عز الله توفيق جابر. لكن ما يتوهق والنبي عليه الصلاة والسلام بين عينيه وامامه يقول نحرنا ماذا؟ ذبحنا بهيمة لنا والبهيمة هي الغنم وطحنت صاعا من الشعير اي اتخذته خبزا. فتعال انت ونفر يعني ممن ترى. حتى - [00:10:40](#)

آآ يستوعبهم هذا الطعام. فنادى النبي وصاح يا اهل الخندق من المهدي والناصر. قيل وكانوا ازيد من اربعة الاف. فاكفهم هذه الشاة وهذا الصاع. فقال ان جابر وقد صنع سؤرا هذا هو الشاهد في سوق البخاري له ان جابرا قد صنع سؤرا والسؤر هو الطعام -

بلغة اهل الحبشة فحي اهل بكم وكان النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم احيانا بكلمات من كلمات اهل الحبشة. وليست هذه من الرطانة المذمومة وانما هذا من استخدام الكلام كما ان في القرآن الاستبرق فالاستبرق لغة ليست عربية ولكنها كلمات - 00:11:40
 ويفهمها المخاطبون فجازتها الشريعة حدثنا حبان ابن موسى قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله تعالى عنها انها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي. وعلي - 00:12:10

قميص اصفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم سنة سنة آآ وهذه بلغة اهل الحبشة يعني جيد جيد قال عبدالله وهي بالحبشية حسنة قلت فذهبت قال فذهبت لعب بخاتم النبوة الذي كان - 00:12:30
 ظهره عليه الصلاة والسلام بل في اعلى كتفه فزبرني ابي زبرني يعني نهري بقوة بعينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا ثم قال رسول الله وسلم هب لي واخلي ثم ابلي واخلي ثم ابلي واخلي. يشير الى - 00:12:50
 القميص الاصفر. ولهذا من دعاء لبس الجديد ان ان يقول الانسان ثلاث مرات ابلي واخليه. يعني تقطعه بالعافية كما في كلام الناس تقطعوه بالعافية يعني يبلى عليك ويخلق عليك وآآ - 00:13:10

جاء في آآ لبس الجديد اللهم لك الحمد انت كسيتني هذا وكسوتني من غير حول مني ولا قوة قال عبد الله لبقيت او فبقيت حتى ذكر اي حتى انه ان ابنها قد بلغ وكبر وهذا اللباس عليها قميص الاصفر وهو موجود عندها - 00:13:30
 محمد بن بشار قال حدثنا بندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن بن علي اخذ ثمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ وهذا اخراج لما فيه - 00:14:00
 ما في فمه اما تعرف انا لا نأكل الصدقة؟ اخذ البخاري من هذه الاحاديث جواز التكلم بغير العربية اذا كان للحاج او كان مفهوما عند المخاطبين. اما التكلم بها بغير الحاجة فان السلف رحمهم الله كانوا يكرهونه. وقال - 00:14:20

عمر رضي الله عنه اياكم ورطنت الاعاجم المسألة اطال عليها شيخ الاسلام في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم. ومن دلائل جوازه للحاجة آآ ان النبي امر زيدا ان يتعلم السريانية ليقرأ له التوراة على نسخها بلغتهم اي غير التوراة المعظمة - 00:14:40

باب الغلول وقول الله جل وعلا ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة. من الاحكام المتعلقة بالجهاد الغنائم جعل الله لها في قسيمتها اصلا. فالخمس لله والرسول. وهذا يتصرف به - 00:15:10

الامن فيما يرى فيه الحادي والاربعة الاخماس ترد على المجاهدين واعلموا اننا غنمتم من شيء فان لله خمسه ذي القربى واليتامى والمساكين. لما كانت الغنيمة تجمع وقد تزيد حرمت الشريعة علينا الغلول منها - 00:15:30
 وهو الاخذ منها قبل قسمها لان المال فيها مال مشاع. كذلك الاخذ من بيت مال المسلمين. قبل ان يعطى الانسان او يعطى ما يعطى منه على جهة التنفيذ فهذا غلول. قال الله جل وعلا في تحريمه ومن يغلل يأتي - 00:15:50

ما غل يوم القيامة ما كان لنبي ان يضل حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام نفى الله ذلك ان يقع فيه ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة ثم توفي كل نفس ما كسبت. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي عن ابي حيان. قال حدثني ابو زرعة قال - 00:16:10
 حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره. عظمه يعني تشيعة وتهويلا من شأنه ثم قال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته فرس له حممة - 00:16:30

صوتها صحيح. واذا رفعت صوتها فانها تحمحم. يقول يا رسول الله اغثنني فاقول لا املك لك شيئا قد ابغثك يعني بتحريمي ان تأخذ فرسا لا تحل لك ولو كانت من الغنيمة. قال وعلى بقرته بعير له رؤى - 00:16:50

وهذا صوت البعير اذا البعير اذا ارغت. فيقول يا رسول الله اغثنني فاقول لا املك لك شيئا قد ابغثك وعلى رقبتي في صامت صامت ايش؟ الاخراس الجمل الجماد اللي ما - 00:17:10

الصامت هو الذهب والفضة. تسمى بالصامت. لانها نقد لا يتكلم. وعلى رقبة فيقول يا رسول الله اغثنني فاقول لا املك لك شيئا قد

ابلغتك اي بتحريمي وتعظيم شأن الغلو او - 00:17:30

على رقبته رقاع تخفق. الرقاع التي فيها الصكوك. راضي هدوء مزارع. لقاع فيقول يا رسول اغثنني فاقول لا املك لك من الله لا املك شيئا قد ابلغتك. وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حماء - 00:17:50

وهذا فيه تحريم الغلول والغلول حديثه كثيرة والبخاري رحمه الله مع التراجم عليها ومن الغلول صاحب الشمل الذي اشتعل عليه قبره نارا بسبة ولوله. قال باب القليل من الغلول هذا هو الحديث يعني حتى لو ظن شيئا يسيرا نعم حتى لو غن شيئا يسيرا فانه يحرم عليه الا ان يعيده او يستأن فيه عليه - 00:18:10

قال ولم يذكر عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح. ليه لانه جاء في قصة الذي غل العبادة ان النبي حرق متاعه لكن هذه الرواية فيها فيها ضعف - 00:18:40
صحح البخاري ان الغال تؤخذ منه ما غله والصحيح انه لا يحرق لا يحرق متاعه ومن اهل العلم من صحح تحريق المتاع وان هذا من جهة التعزير بالمال الخلاف بينهما ان ولي الامر اذا رأى تعذيبه بالمال عزره فان التعزيرات تكون بالمال وتكون بالبدن التعزير بالبدن بالظرب او - 00:19:00

بالحبس التعزير بالمال بانواع الغرامات. قال حدثنا علي ابن عبد الله. قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن ابي الجعد عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة - 00:19:30
هذا الرجل من موالي رسول الله. كان مولى له. فمات. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار. فذهبوا ينظرون اليه يوجد عبادة قد غلها. اي اخذها من الغنيمة من غير اذن. وهو في النار على جهة الوعيد. والعبادة - 00:19:50

شيء يسير ولهذا السرقة ما ينقال هذا سرق شيئا يسيرا وهذا سرق شيئا كبيرا. السرقة واحدة بهذا السرقة ليسير تفضي الى السرقة للكبير. لعن النبي صلى الله عليه وسلم السارق يسرق البيض فتقطع يده. ويسرق - 00:20:10
الشملة فتقطع يده. لا ان الياء البيضاء فيها حد السرقة لكنها تفتلي اليوم بيضة وغدا دجاجة. وبعدها بقرة وجاموسة اذا استمر ذلك والا فان من شروط اقامة حد السرقة والفقهاء يذكرون فيها ستة شروط - 00:20:30

ويزيد فيها الحنابلة شرطين فتكون عندهم ثمانية شروط ان يكون المسلوق قد بلغ نصابا. والنصاب هو ربع او ما يعادل اربعة دراهم فالقليل من الغلول يوجب ايضا الكبيرة والعقوبة والغال - 00:20:50
له الوعيد باشتعال قبره نارا عليه بما غد وله ايضا وعيد بانه لا يصلي عليه من؟ لا يصلي عليه اشراف القوم وفضلاءهم كالخارج في سبيل الله. ولهذا قال ولا قال الفقهاء ولا يصلي الامام ولا نائبه - 00:21:10

على خارجي ولا غال ويصلي عليهما المسلمون من دونهم. باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم وهذا الذبح اذا كان لغير حاجة. لان النبي عليه الصلاة والسلام امر باكفاء القدر - 00:21:30
وفيه ايضا قصة البعير الذي ند كما سيأتي ان شاء الله بعد قليل آ فانهم لما ذبحوا الابل والبهايم وغلف بها القدر ولم تقسم بعد غضب عليهم النبي عليه الصلاة والسلام وامر باكفاء - 00:22:00

ليه؟ ليكون معلوما ان الغنيمة لا يستحقها صاحبها الا بعد القسمة. وعلى هذا من التعزير. اما اذا ذبحها واكلها المجاهدون كلهم فللامام الرائي لكن الروي ان النبي اراد تعذيبهم بذلك اراد ان يعذرهم بذلك قال حدثني - 00:22:20
اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد ابن مسرور عن عباية ابن رفاعة عن جده رافع رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصاب الناس جوع واصاب واصبنا ابلا وغنما. وكان النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:22:40

الناس ففعلوا فنصبوا القدر. فامر بالقدر فاكفئت. ثم قسم اي قسم ماذا الغنيمة فعدل عشرة من الغنم ببعير. فند منها بعير اي شرد. وهرب وفي القوم خيل يسيرة طلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله يعني اه رمى عليه السهم فعقب - 00:23:00
قال فحبسه الله لان هدف على السبب. والا الذي حبسه وعقره هو الله عز وجل حقيقة فحبسه الله فقال صلى الله عليه وسلم هذه البهائم لها اوابد كأوابد الوحش والواابد يعني القلوب والنطف - 00:23:30

والشدة كعوايد الوحش. فما نب عليكم فاصنعوا به هكذا. يعني ارموه بالسهم حتى تقبضوا عليه الا يفوت مالكم والسهم اشخاب للدم. فاذا مات من هذا السهم مع التكبير حل. فاذا ادركوه وهو حي - [00:23:50](#)

فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدين. مذي اي جمع سكين جمع مودية افنذب بالقصر؟ قال عليه الصلاة والسلام ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل - [00:24:10](#)

القصب نوع من انواع الشجر. يقطع من اعلاه فيكون حادا. وهذا يكون في البلاد التي فيها انهيار. القصب مجوف واذا دفع قطع من اعلى على هيئة الميلان يكون حده مثل حد السهم. افنحر ونذب بالقصر؟ قال ما انهر الدم. يعني بالقصب وبغيره. ما انهر الدم وذكر - [00:24:30](#)

اسم الله عليه فكن ليس السن والظهر الا السن والظهر. وساحدثكم عن ذلك ابين لكم نتقسم عظم والظفر الحبشة. يذبون ظفر البهيمة يدبونه ثم يذبون به. فهى عن الذبح بهذا وبهذا وما ذبح بالسن. او ما ذبح الظفر فانه - [00:25:00](#)

لا يصح ولو انهر الدم. الحين بعض البزلان وبعض الشباب اذا صادوا العصافير ما عندهم سكاكين يضع ظفره على رقبة الطير ثم بشدة ينزعها ويسخب الدم هذا في الحقيقة لا يجوز لا يجوز هذا الفعل مع - [00:25:30](#)

فيه من تعذيب البهيمة لا يجوز هذا الفعل لانه قتل بالسجن. ولا تحل له هذه الطريدة وهذا الصيد باب البشارة في الفتوح. كذلك من الاحكام المتعلقة بالجهاد. البشارة يبشر فيها الرسول يبشر فيها الايمان. بشر فيها المؤمنون - [00:25:50](#)

حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى ابن حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذي الخلصة؟ وكان - [00:26:10](#)

كان بيتا فيه خفعا يسمى كعبة الامامية. والنبي طلب ذلك من جرير لان قومه وجهته جهة هذا الصنم قالت وانطلقت في خمسين ومئة من احمس وهذا فيه انه يستحب العبد يعد العد من اين؟ من اليمين لليسار - [00:26:30](#)

ها؟ قبيلة من قبائل العرب من اه من الاجد الاحمسي غير الاحمس هذا اسم لاهل لان الشمس حمستهم اه تغيرت الوانه. قال فانطلقت في خمسين ومئة من احمس او من احد - [00:26:50](#)

وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي وسلم اني لا اثبت على الخير فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا. قال فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره - [00:27:10](#)

هذا الشاهد للباب في التبشير والبشارة في حصول الفتح وتحقيق المطلوب الذي ارسل لاجله. فقال رسول جرير رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركت حتى تركتها كانها جمل اجر - [00:27:30](#)

يعني من التحريق كانها الجمل الاجرب الذي هجره الناس والذي شب لونه تبارك على خيل احمس رجالها مرات اي خمسة مرات اللهم بارك فيهم. قال مسدد بيت في خثعم. اي بيت هذه هذه الصنم - [00:27:50](#)

باب لا هجرة بعد الفتح. اي بعد فتح مكة. ليس معناه كان في الهجرة بالاطلاق لكن لا هجرة بعد الفتح فتح مكة من مكة الى المدينة. وانما بقيت الهجرة بعدها يهاجر الى النبي المسلمون - [00:28:10](#)

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتهم فانفروا. ومعنى لا هجرة اي لا هجرة من مكة - [00:28:30](#)

المدينة وكل بلد تغزو بلاد الاسلام فانه لا يكن لصاحبها الهجرة منها الى غيرها الا اذا سافر لتلقي العلم او العبادة او لصحبة الصالحين فان هذا السفر ما يسمى هجرة. طيب ما - [00:28:50](#)

في المسلمين الذين امنوا في غير بلاد الاسلام. هل يجب عليهم ان يهاجروا منها الى بلاد المسلمين؟ الجواب اذا امنوا على دينهم واقاموا شعائرهم فلا يجب لا تجب عليهم الهجرة. وانما الهجرة في حقهم عندئذ مستحبة تجتمع مع - [00:29:10](#)

يتعلم العلم هذي مستحبة ليست واجبة. طيب الان الشأن بالعكس يغادر المسلمون من بلدانهم الى بلدان الكفر ليحسنوا معيشتهم او يحسنوا الاوراق او المناصب او المال. هذه قطعة محرمة. قد روى ابو داود - [00:29:30](#)

وغيره من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا بريء من مسلم يقيم بين طهراني الكفار. لا ترى نارك نارهم. لا ترى نارك نار. انتقال المسلمين وهجرتهم الى الكفار - [00:29:50](#)

لامر معيش الى كندا مثلا او الى روسيا او امريكا او اوروبا او غيرها هذا حرام ويتحمل هذا الذي هاجر او استراليا يتحمل هذا المهاجر اثم اولاده. واحفاده الذين تنصلوا عن الدين وخرجوا من - [00:30:10](#)

بسبب انتقالهم الى تلك البقاع سم نعم باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوب حين بشرى بالتوبة. اي نعم هذا الباب تجاوزناه. آآ نرجع له بعد آآ اكمال هذا الباب. حدثنا - [00:30:30](#)

ابراهيم بن موسى قال اخبرنا يزيد ابن زريع عن ابي عثمان عن ابي عثمان النهدي عن مجافع مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجادل ابن مسعود رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجادل - [00:31:00](#)

يبايعك على الهجرة. فقال صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد بعد فتح مكة. ولكن ابايعه على الاسلام المبايعة عن الاسلام لان الهجرة انقطعت فتح مكة. حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عم - [00:31:20](#)

وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهب مع عبيد بن عمير من عبيد بن عمير؟ عبيد بن عمير الليثي القاص المشهور الذي لم يأذن الصحابة في الحرم ان يقص احد غير عبيد بن عمير الليثي وكان - [00:31:40](#)

عمر وابن عباس رضي الله عنهما يحضرون قصصه فيكون. قال ذهب مع عبيد ابن عمير الليث الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة ببشير. اين تبير؟ هذا الجبل الذي في - [00:32:00](#)

في شرقي المزدلفة ومعنى مجاورة في اما انها مخيمة فيه او بقية عنده وكان الجاهليون لا ينفرون من المزدلفة حتى يشرق خبير والشمس والنبي خالفهم فيها فكان يدفع من المزدلفة بعد ما يسفر جدا وقبل شروق الشمس. كانوا يقولون اشرق فيبروا - [00:32:20](#)

يقول ذهب مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة لكبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة. اي لا هجرة من مكة الى اين؟ الى - [00:32:50](#)

المدينة تبقى الهجرة من كل بلد كفر الى بلد الاسلام. الباب الذي سبقه باب ما اي ما يعطى مكافأة وجائزة على بشارة. وهذه فيها سنة. استدل فعلها بفعل النبي عليه الصلاة والسلام فكان اذا جاءه البشير ادخل عليه السرور وربما كافأه. ولما جاء سبي او -

[00:33:10](#)

لقي المغيرة ابن شعبة ابا بكر بندي حنيفة وكان المغيث يشتد على فرسه قال مهما لك قال هؤلاء ثقيف قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي يحب ان يقدموا عليه فيؤمنوا - [00:33:40](#)

فقال له ابو بكر رضي الله عنه ناشدتك الله الا لما تركتني ابشر رسول الله صلى الله عليه وسلم المغيرة البشارة لابي بكر. فدخل ابو بكر المدينة وبشر النبي بذلك. وهذا استد - [00:34:00](#)

به على جواز ايثار غيره بالقربى. واطال عليها من؟ ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد من من الدلائل على اعطاء البشير جائزته ان كعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه بعدما هجر - [00:34:20](#)

ليلة ونزل من القرآن ما فيه توبتهم. وعلى الثالث الذين خلفوا والان الى قوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. انطلقا اثنان فاما احدهما فانطلقا الى كعب. واما الاخر انطلق الى سلة ورفع صوته فقال يا كعب بن مالك ابشر بخير يوم طلعت عليه شمسك. وكان كعب -

[00:34:40](#)

الله عنه يصلي الفجر على سطح على سطح بيته فيبقى. الصوت جاء قبل من؟ قبل الذي انطلق على فما نزل كعب الا وهذا الذي انطلق على فرسه يقبل عليه. فقال ابشر بنزول توبتك فاعطاه - [00:35:10](#)

كعب رضي الله عنه ثوبين ثوبا ورداء. هذه جائزة المبشر بالبشارة. حين بشر رضي الله عنه بالتوبة بتوبة الله عز وجل عليه وعلى صاحبيه. باب اذا اضطر الرجل الى النظر - [00:35:30](#)

في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن. من الاحكام متعلقة بالجهاد انه قد يحتاج الى ان ينظر في شعر اهل الذمة.

بلغوا ولا ما بلغوا؟ هذا كشف للعورات. فهذا مأذون - 00:35:50

لانه ليس مقصودا لذاته وانما تبع لغيره. كذلك في حديث علي والزبير لما انطلق الى المرأة قالوا اما الكتاب الذي اخبرنا النبي به والا فتشناه. وفيه اطلاعهن على ماذا؟ على عورتها وتجريدهن من ثيابها - 00:36:10

فهذه الامور متعلقة بالجهاد. فهي مقصودة لا لذاتها ولكنها وسيلة لغيرها. قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن حوش ابن الطائفي والبخاري اذا ذكر الرجل اول ما يذكره ينسبه رحمه الله. قال احداثه شيء قال حدثنا اخبرنا - 00:36:30

عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا من ابو عبد الرحمن حب لي قوله وكان عثمانيا اي مواليا لعثمان على على علي وكان يطلق لفظ العثماني على من لم يرضى - 00:36:50

لخلافة علي رضي الله عنه فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على يقول ابو عثمان لابن عطية وعلى الدماء يعني على القتال سمعته يقول بعثني النبي - 00:37:10

صلى الله عليه وسلم والزبير فقال اتوا روضة كذا. تسمع روضة ايش؟ ها روضة ماذا؟ يا اسرع ما تنسون. ترى مرت عليكم يا اخوان روضة خوخة ايه روضة خاف ما هي بروضة خوخ - 00:37:30

اتوا روضة كذا وقول روضة كذا يعني لانه الاسم ما هو بمقصود بذاته وتجدون بها امرأة اعطاها حاطب كتابا فقلنا الكتاب قالت لم يعطيني اي كذب فقلنا اخرجنا او لاجردنك. طلع الكتاب ولا - 00:38:00

من ملابسك العربية عفيفة يا اخوان ما ترضى. ولهذا لاحظوا لما جاءت هند رضي الله عنها بنت عتبة ابن ابي معيط حيث قتل ابوها في في بدر وقتل عمها عقبة - 00:38:20

وابن ابي معيط في بدر واخوها وابن عمها الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط الذي ولاه عثمان رضي الله عنه الكوفة لما جئنا يبايعنا النبي عليه الصلاة والسلام قال تبايعني على الا تشرك بالله شيئا ولا تسرقنا ولا تزني انبهرت - 00:38:40

هند قالت يا رسول الله وتزني الحرة؟ حرة ما تزني يعني ما تزني الا ظعيفة ايش؟ الذمة وظعيفة النفس في عهدهن ففي هذا انه قال لاجردنك فخافت المرأة من تجريدتها وهذا فيه عفة نساء العرب - 00:39:00

حتى ولو كنا غير مؤمنات. وهذه العفة في النساء حتى في الرجال كرائم. عنترة امه عبدة يعف عن الحرام. عنترة في قصيدته واغض طرفي. ان بدت تجارتي حتى يوالي جارتني مأواها. يرد قرضه عن المرأة حتى لا يراها ولا يرى زينتها. وسفهاء - 00:39:20

المسلمين تبتق عيونهم على بنات الجيران. هذا من نقص الدين ونقص المروءة. واذا انتقصت في العبد المروءة بعض الناس ينقص دينه وتبقى مروءته فهو على خير وبعضهم يكمل دينه يبقى دينه تنقص مروءته فهو على خير في دينه لكنه على سوء في نقص مروءته - 00:39:50

وزمانكم هذا يا اخواني والله اعلم ما يأتي بعده من الازمان المروءة في تناقص. المروءة والشهامة كرامة الرجال وفعالهم الطيبة في تناقص الى اضمحلال. الان تسمعون سوا ليف الالباء الكبار عن المروءات كأنها احلام - 00:40:20

كأنها قصص خيالية صارت بعيدة عن الشاهد لضعف التطبيق وضعف التربية عليها وهذا الذي نظير خطر لان اللؤم يورث البغضاء. وهو اعظم وسائل البغضاء اللؤم. واللئيم لا يؤمن جانبه مهما - 00:40:40

ادعى من ثمن الديان فان لؤمه ينقص ديانته ينقص مروءته وعقله. قال اتهرجن الكتاب او لا فاخرجته من حجوزتها. الحجز في البطن. ومن ان اخرجته من اين؟ من فارس الى خايط يعني النبي عليه الصلاة والسلام فقال لا تعجل والله ما كفرتم يا رسول الله ولا ازددت للاسلام الا - 00:41:00

ولم يكن احد من اصحابك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد احببت ان اتخذ عندهم يدا شوفوا يا اخواني في مثل الاحاديث التي تمر عليكم وفيها اشكال بطريقة مهمة لازالة - 00:41:30

وهو جمع الروايات لان الرواة احيانا يذكرون الاحاديث لمعنى كما ساقها البخاري هنا بهذا المعنى وساقه بموضع اخر بنحو اشمل. مسلم رحمه الله عني بهذه الميزة. يسوق الاحاديث كلها في موضع واحد - 00:41:50

عندئذ الزيادات لبعضها على بعض فتفسر ما فيها من اشكال. وهذا منهج في لطالب العلم اذا مر عليه اشكال ينظر في الروايات الاخرى. ان الحل الاشكال والا ينظر في سبب ورود الحديث. فقد ينحل الاشكال - [00:42:10](#)

كثيرة قد لا ينحل لا في هذا ولا في هذا. وعندئذ يراجع كلام العلماء خصوصا في الكتب المؤلفة في المشكل. ومن احسن ما المشكل بالنسبة القرآن تفسير ايات اشكلت لشيخ الاسلام ابن تيمية. وبالنسبة للحديث - [00:42:30](#)

من احسن ما رأيت مشكل الاثار. وشرح معاني الاثار كتابان كبيران كلاهما لابي جعفر الطحاوي رحمه الله. شرح مشكل الاثار في ستة عشر مجلدا. المجلد لطيف وشرح معاني الاثار لا. في خمس مجلدات - [00:42:50](#)

مجلدات الحافظ ابن حجر له ميزة في شرحه انه يورد هذه الاشكالات ويحلها. وهذا اخواني رتبة عند الكبار من الشراح قال فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم اي صدق حاطب بن ابي بلتعة رضي - [00:43:10](#)

الله عنه فقال عمر دعني اضرب عنقه. فانه قد نافق. قال صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر قال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه كان النبي يلتبس لحاطب العذر لما علم انه من اهل بدر وانه - [00:43:30](#)

ظن ان هذا هو الذي جراه. وهذا امر مهم في مسائل الحكم على الناس ان ينظر الى الشبه التي التي قد تكون عنده فان الشبهة وهي التأويل مانع من ايقاع الحد على صاحبه اذا كان مثله ممن - [00:43:50](#)

يجهل او يغيب عنه هذا المعنى لتأويله. ها محتمل الا محتمل ان يكون هذا هو الذي جراه عليا ومحتمل انه في حق النبي عليه الصلاة والسلام مع من؟ مع حاطب خل نشوف الشارع وش يقول ها - [00:44:10](#)

اي نعم هذا هذا وارد يعني هذا ابو عبد الرحمن الحبيل يقول ان علي تجرأ على وقتال مخالفه هذا اجتهد على قتال مخالفه. من مخالفه؟ اهل الشام اولاً؟ ثم الخوارج ثانياً - [00:44:40](#)

هذا هذه الشبهة فقد يحتمل هذا آآ خلنا نشوف وش يقول الشارع عندكم لو في كلام يا اخوان لما ها؟ هذا للتبادل لكن اورد اخونا ايرادا له محله كأنه قال اعملوا ما شئتم فانتهمي ثم ذكر ابو عبد الرحمن السلمي هذا لعائي آآ - [00:45:00](#)

ابن عطية قال هذا الذي جراه صاحبه على مخالفه وعلي رضي الله عنه لم يتجرأ على بخاري لا مع الخوارج ولا مع اهل الشام فانهم دعاهم الى ان يقبلوا ببيعتهم. وينظر بعد ذلك لقتلة عثمان فابوا فقدموا عليه في الجمل - [00:45:40](#)

الكوفة وصفين في جهة العراق. كذلك في شأنه رضي الله عنه مع الخوارج امهلهم وارسل اليهم العلماء واشر من بعث اليهم ابن عباس لكن يوم ابو في الجميع استعان بالله عليهم. ولهذا اولى الطائفتين بالصواب كما يقول المحقق - [00:46:00](#)

من العلماء هو علي ومن معه. اولى الطائفتين المتقاتلتين بالصواب. واولى اولى الطوائف كلها بالصواب الذين لم الفتنة وهم اكثر الصحابة رضي الله عنهم. جاء ذلك عن عديدة والا فعله رضي الله عنه فعل صحيح. تمنى قالوا انه بعد ما استتب الامن - [00:46:20](#)

اتمنى انه لم يطلب دم احد المسلمين. لكن علم النظر في سيرته ومدة خلافته اقل من اربع سنوات. لم يطلب المخالفين في بلدانه هم نزحوا الي وقدموا عليه. وهو يعلم رضي الله عنه انها فتنة لكن اعانه الله عليه فاجتهد وصبر - [00:46:50](#)

جاء رجل من الخوارج فقال لعلي رضي الله عنه يا امير المؤمنين الناس في زمن من قبل يعني بكر وعمر في امن وامان واطمئنان وفي زمنك سفك دماء وقتل قتيل فلما يا امير المؤمنين - [00:47:10](#)

قال له فنظر اليه ابو الحسن وقال الناس في زماني انا وامثالي والناس في زماني انت وامثالك. الشيء على شيء من معدنه وهذا يجعل المؤمن يكون دائما يعني اه اه يلح على ربه ان يجنبه موارد الفتنة - [00:47:30](#)

تجنب موارد الفتنة هذي من آآ نعم الله على عبده يعني انتم الان الحمد لله اخوانا من مصر معنا هنا لو انكم البارح وقبل البارح الاسبوع الماضي في مصر تأمنون انفسكم لما تأمنون؟ فمن نعمة الله عليكم ان الله ابعدكم عن مواد الفتنة - [00:47:50](#)

فتنة يشتط منها الانسان ويبعد عنها ما امكنه يبعد عنها ببدنه يبعد عنها بلسانه يبعد عنها بتتبع اخبارها. تتبع اخبار الفتنة. وش قالوا؟ وش ما قالوا؟ وش حجتهم؟ وش ما حجتهم؟ يجعله يثق فيها وهو لا - [00:48:10](#)

واعظم اسباب الانتفاع عن الفتنة هو الاشتغال بالعبادة. يليه اشتغال بعبوبه لانه اذا ولغ في الفتنة جرح في الناس عدل فيه ولو انشغل

بنفسه بعيوبه فكمّل نقصه وترك انشغاله بعيوب الناس سلم. سلم في نفسه وسلم الناس من شره. ولهذا ما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:30](#)

خير الناس مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويكف عن الناس شرا. غافل عنهم هذا امر مهم يا اخواني الانسان ينتبه له ان يبتعد بنفسه عن مواطن الفتن. نفسك ستوقظك الى تتبع اخبارك او اش سو وش ما سو وش قال - [00:49:00](#)

ما قالوا اغفل عنها اشتغل ولهذا انشغل بالعمل البدني الذي يتعبك ويهد حيلك حتى ما تجعل لكن الفضاوة والفراغ وقلة العمل تجعل الانسان يتتبع هذه المواد والله المستعان باب استقبال الغزاة اي للفرح بهم وتهنئتهم وآآ - [00:49:20](#)

استقبالهم ايضا بالعزائم مثل ما يأتي الحجاج فان قدوم الحجاج على اهليهم فرحهم بهم واستقبالهم اقامة الولاء لهم من الامور الممدوحة بشرع الله. حدثنا عبد الله بن ابي الاسد قال حدثنا يزيد ابن زريب وحميد ابن الاسود - [00:49:50](#)

عن حبيب عن حبيب ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة وهو عبد الله ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله تعالى عنهم اذكر ان تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ انا وانت وابن عباس؟ قال نعم. فحملنا - [00:50:10](#)

وعبد الله ابن الزبير صغير فانه اول مولود ولد للمسلمين في المدينة ومات النبي وهو ابن صغير. وابن عباس اسن من ابن الزبير بكم بثلاث سنين لانه ولد في حصار الشعب في اول حصار ومات ابن عباس مات النبي ابن عباس قد ناهز - [00:50:30](#)

ثلاثعش سنة من ابن جعفر؟ عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب. وكان صغيرا الحبشة وقدم مع ابيه. من امه؟ اسماء بنت عميس الا تذكر لما تلقينا رسول الله انا وانت وابن عباس وكان النبي قدم من غزوة فقال نعم - [00:51:00](#)

فحملنا وترك. تناغرون به. وهذا فيه ياما استشفقه البخاري فيه فضل واستحباب استقبال الغزاة والفرح بقدمهم. قال حدثنا ما لك ابن اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائل ابن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مع الصبيان الى ثنية الوداع - [00:51:30](#)

متى كان هذا؟ في غزوة تبوك. لان ثنية الوداع شمال المدينة. وقيل في غزو خيبر في غزوة تبوك وفيها كانوا ينشدون طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما - [00:52:00](#)

فدعا لله داع واذا جاء المولد ذهب الجهال واضرابهم قالوا ان هذا من مهاجر النبي عليه الصلاة والسلام ومنهم من يجعله نشيدا في دخول العام الهجري. هذا غلط. الرسول ما جاء من جهة ثنية الوداع. الهدى في الشمال وقبا في الجنوب - [00:52:20](#)

انما جاء الى المدينة من جهة قبا. لكن هذا من الشهير لما تولى الناس الجهال ومن لا علم لهم وابن جعفر كان النبي عليه الصلاة والسلام يعطف عليه ويحبه ويذهب يسأل عنه. فانه لما مات - [00:52:40](#)

في مؤتة امر اهله ان يصنعوا لاهل جعفر الطعام هو عبدالله بن جعفر واختيه وامهم وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحبه. لان اياه جعفر ابن عم رسول الله كان اقرب الناس الى الرسول خلقا وخلقاً. وعبد - [00:53:00](#)

ابن جعفر من ال البيت خلافا للروافض لانه ابن جعفر ابن ابي طالب فهو في منزلة من في طبقة الحسن والحسين بانهما ابنا العمومة. باب ما يقول اذا رجع من الغزو اي ما هو الذكر الذي يقول في - [00:53:20](#)

رجع من الغزو والسفر لو تلحقون فيه اشترط كبير بين السفر والغزو لان الغزو سفر في الحقيقة قال حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا - [00:53:40](#)

اخذ اي رجع الى المدينة من سفر او من غزوة كبر ثلاثا فقال ايون تائبون ايون ان شاء الله تائبون عابدون لربنا ساجدون. صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. قالوا ان صدق الله - [00:54:00](#)

ان صدق الله ان صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده تكون في الرجوع من الجهاد. وايينا ان شاء الله تائبون عابدون وحابدون لربنا ساجدون في الرجوع من السفر كله في حرب وفي غيره. ما مناسبة قوله ايون ان شاء - [00:54:20](#)

يا الله هاي ليش قال ان شاء الله في ايون ها يا فارس نعم ايون ان يراجعون قد يصلون وقد لا يصلون فهذه بحكم الغيب لكن ان شاء الله نبدأ بالتبريك ولهذا ما قال ان شاء الله في ماذا؟ في عابدون لانهم - [00:54:40](#)

عابدون قطعاً وحامدون قطعاً. ولربهم ساجدون. حدثنا أبو معمر. قال حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى ابن اسحاق ابن ابي اسحاق عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:10](#) من عفان يعني رجوعه من عسفان. ورسول الله على راحلته وقد اردف صفيّة من تحويين سيف يكون هذا يرحمك الله. هذا مشكل ولا ما هو مشكل شيخ ابراهيم الا مشكلة يقول انس ابن مالك كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:30](#) من عسفان اين عسفان؟ عفان قرب مكة فين عسان ومكة ثمانين كيلو ورسول الله وسلم على راحيته وقد اردف صبيّة بنت حبي. هذا الموضوع فيه وهم من الرواة الصحيح مقفله من خيبر وليس من عسفان - [00:56:00](#) ان غزوة عسفان كانت لبني لحيان. وكانت قبل خيبر. فهذا وهم من اين ثروات وهذا فيه بشرية الرواة مهما بلغوا في الدقة والاتقان. ولا معصوم الا من عصمه الله. طيب هذا الوهم - [00:56:30](#) عند الرواة هل يظير البخاري في صحيحه؟ ها ما يظيره لان هذا اللهم في متن وليس في سند ولا يظير البخاري فان البخاري رحمه الله رواه كما سمعه فهذا اه وظيفة اهل العلم. قال فعثرت ناقته فصرع جميعاً - [00:56:50](#) على ان سقط منهم مات صرع اي سقط منه فاقترح ابو طلع. واقتحم ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه ثم قال يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليه الصلاة والسلام عليك المرأة يعني انتبه لها - [00:57:20](#) فقلب ثوبا على وجهه واتاه فאלقه عليها. من هو اللي قلب ثوب على وجهه كما يرى صفيّة رضي الله عنها وقلب ثوبا على وجهه واتاه فאלقه عليها لان الانسان اذا طاح من محل يتكشف. واصلح لهما مركبهما فركبا. واختلفنا رسول - [00:57:40](#) اللهم على المدينة قال ايون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة وقد جاء من وجه اخر انه لما اشرب رأى احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه. ثم قال هذه - [00:58:10](#) اللهم اني احرمها كما حرم ابراهيم مكة. اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا. الشاهد من اهل البخاري انه يقول عند رجوعه من الغزو ايون تائبون عابدون ربنا حامدون يكرره حتى يدخل. وهذا ذكر مستحب وهو - [00:58:30](#) الدخول من السفر كما ان ذكر دعاء السفر هو هذا هناك ذكر اخر للطفول من السفر يقول واذا قارب بلده. وجاء في الاخرى انه يقول كلما علا على شرف كبر ثلاثا ثم قالها. ثم قال حدثنا علي قال حدثنا بشر ابن المفضل قال - [00:58:50](#) هنا يحيى ابن ابي اسحاق عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة رضي الله عنهما مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صبيّة يردفها على راحلته. فلما كان لبعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي - [00:59:10](#) النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة اي سقطوا منها وربما لحقهم آآ تعب او اغماء او نحو ذلك قال وان ابا طلحة قال احسبوا قال واقتحم على عن بعيره قمز رضي الله عنه فأتى رسول الله وسلم فقال يا نبي - [00:59:30](#) الله جعلني الله فداء هل اصابك من شيء؟ يعني عسى ما عسى ما اصابك شيء؟ فقال لا لا ولكن عليك المرأة فالقى ابو طلحة رضي الله عنه ثوبه على وجهه فقصص قصدها. اذ تأب. اي اتجه جهتها. فالقى ثوبه عليها - [00:59:50](#) المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا. فساروا حتى اذا كان بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدين. قال النبي صلى الله عليه وسلم ايون تائبون عابدون رب حامدون. فلم يزل يقولها صلى الله عليه وسلم حتى دخل المدينة. وهذا فيه - [01:00:10](#) انه هذا الذكر يكبر ويستحب ان يكرر واقل الاستحباب ان يقولها كم؟ مرة واحدة. ظهر المدينة في خارجها ظاهر البلد خارجها. اي نعم. والا المنطقة التي جاءوا منها ما هي بمحل مرتفع - [01:00:30](#) منخفض بالنسبة للمدينة لكن المدينة ترى من بعيد اشرفوا عليها يعني ظهوروا على مفاهيم عال فتشرفوا عليها واطلعوا اليها باب الصلاة اذا قدم من سفر. هذه من السنن الغائبة يا اخوان. بعض الشباب وبعض طلبة العلم عنده همة الى - [01:00:50](#) السنن ايش؟ المفقودة او غير المعمول بها. وهذه نرجي الكلام عليها بعد الاذان. نعم اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - [01:01:10](#) اشهد ان محمد رسول حليم لا حول بعض الشباب وبعض طلاب العلم مهمة الى العمل بالسنن المهجورة. وهذا فيه تفصيل من حيث

حكمه ومن حيث الترغيب به فان كان يعمل بالسنة الظاهرة ويستتبع السنن المهجورة فيحييها بعمل بها فهذا حسن. اما اذا كان -

[01:02:20](#)

وانما تشتق ورغبته تعظم. في العمل بالسنن المهجورة والبحث عنها وترك السنن الظاهرة فهذا خطأ وهذا مدعاة الى الشهرة او الشذوذ او مدعاة الى اتخاذ الغريب من الفعل. وهو ذريعة من ذرائع - [01:04:10](#)

الرياء والسنة المهجورة معناها ان يترك الناس العمل بها. فلا يعلم انها سنة بقلة هذا الذي تعمل به. ولا بد فيها ايضا من امن اخر وهو الفقه والعلم. ان يكون عمله فيها بعلم - [01:04:30](#)

اما اذا كان عمله فيها بغير علم وبغير فقه فلا يصيب السنة. مثاله ركعتا الفجر من اخر السنن المؤكدة يغض فيها الناس بامرير الامر الاول باطالتها فربما اذا هذا خلاف السنة وانما السنة ان يصليهما خفيفتين تقول عائشة رضي الله عنها في وصف صلاة النبي صلى -

[01:04:50](#)

الله عليه وسلم ما ادري اتم الفاتحة ولا ما اتم؟ هذه السنة ايضا رقم ثاني في انها يستحب ان يرقد بعدها يضطجع بعدها اضطجاعة. لكن في البيت لا في المسجد. ترى بعض الناس في الحرم حرمين مساجد الكبار - [01:05:20](#)

حتى لو كان معتكفا اذا صلاهما اخرج قدام الناس. فعله قطعاً ليس بسنة وانما جهل. ويظنه صاحبه سنة مهجورة اذا في السنة المهجورة ينظر فيها الى امور. الاول ما الباعث على فعلها؟ هل هو الرياء ام تتبع السنن؟ فان كان تتبع السنن فهل هو - [01:05:40](#) كذلك او فقط في يشتغل بهمته في السنن المهجورة. ثانيا ينظر في فقهها. ينظر في هل هي سنة مطردا او ليست كذلك؟ فهذا امر مهم يا ايها الاخوة من السنن المهجورة الان الصلاة تقديم المسجد قبل - [01:06:00](#)

البيت فيصلي به ركعتين ما لم يقضي الوقت وقت نهي. وعند بعض اهل العلم حتى وقت النهي فانها من ذوات الاسباب آآ تقديم المسجد في الصلاة فيه ركعتين من السنن المهجورة قبل ان يأتي اهله لان نفسه متوق - [01:06:20](#)

الى وصوله اهله. طيب قد يقول قال المساجد الان مغلقة. صلي عند الباب. تحصل اجر هذه السنة عن شيخنا رحمه الله الشيخ محمد اذا قدم الى عنيزة اول ما يؤدي في المسجد. سواء - [01:06:40](#)

او اي مسجد في طرف البلد كان جاي من المطار او من المدينة او من الرياض بدأ باول مسجد عند المحاط وصلى وصلى فيه ركعتين والشيخ ابن باز كذلك اذكر ان مكان يحرص على هذه السنة. لان النبي عليه الصلاة والسلام يفعلها. قال باب الصلاة - [01:07:00](#) اذا قدم من سفر حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة ابن ديثار. قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل فصلي ركعتين وهذا لما جاء - [01:07:20](#)

من غزوة ايش؟ ها من غزوة المريسيع. من غزوة المريسيع التي ابطأ فيها بعير جابر حدثنا ابو عاصم عن ابن عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله ابن كعب عن كعب رضي الله عنه - [01:07:40](#) تعالى عنه كعب بن مالك الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الى قرب من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل وفي هذه الرواية ان الصلاة في غير وقت النهي. في غير وقت النهي كما اشترطها جمهور اهل العلم - [01:08:00](#)

باب الطعام عند القدوم. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفطر لمن يغشاه الطعام عند القدوم من سفر او القدوم من غزو او القدوم من حج. وهذا نوع من انواع اطعمة العرق - [01:08:20](#)

فالعرب تسمى تسمى القرى طعام الضيف والوليمة طعام العرس والتيممة طعام المولود طعام القدوم للضيف يسمى عنده بالنقيعة على وزن عظيمة. هذا مشهور عند العرب وهو كما ذكر علماء سنة عن عند السلف رحمهم الله اذا قدموا من سفر اه او قدموا من حج او من غزو - [01:08:40](#)

اقام صاحبهم لهم وليمة. وهي ما يزال يعمل بها كرائم الناس له. اذا قدموا من سفر من حج او غير عزم رفقته في الحج وذبح لله له الذبيحة. فهذا مما فيه من شكر - [01:09:10](#)

لله جل وعلا على ان وصلهم الى بلدهم سالمين وشكرهم على شكره على انه اعانهم على العبادة وفيها ادخال السرور على الاجتماع

بهم باب او باب الطعام عند القدوم. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفطر لمن يغشاه. ان كان صائما وقدم - [01:09:30](#)

ضيوف افطر لاجلهم رضي الله عنه. مع ان صومه لله لماذا؟ في ادخال السرور على اخوانه ان يأكل معهم. وهذا في صوم ايش في صوم رمضان حاشى وكلا بل في صوم النوافل. حدثنا محمد قال اخبرنا وكيل عن شعبة عن محارب - [01:09:50](#)

عن جبال ابن عبد الله رضي الله عنهما شوفوا الاسناد السابق سليمان ابن حرب عن شعبة وهنا محمد اخبرنا وكيفا عن لعبة هذا شأن البخاري في تفننه ما يمكن يسوق الحديث بإسناد واحد اقلها ان يكون الخلاف بين فيخيه في - [01:10:10](#)

في سوق الاسناد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة الجزور هو الابل والبقر المعروف وفيه حل لحم البقر. زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع - [01:10:30](#)

عمر ابن عبد الله رضي الله عنهما قالت اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين. فلما قدم سرار موضع خارج المدينة. امر ببقرة فذبحت فافلوا منها فلما قدم - [01:10:50](#)

امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين. الامر هنا امر ارشاد. ووزني ثمن البعير. رد له البعير ايضا وجده الثمن بالاغنييتين ورد له البعير. قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن جثار عن جابر رضي الله - [01:11:10](#)

قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلي ركعتين سرار يقول البخاري انه موضع ناحية المدينة وهذا فيه استحباب عمل الطعام وطعام النقيعة عزيمة لاصحابه الذين رافقوه في السفر - [01:11:30](#)

وبهذا يتم الكلام والذاكرة اه كتاب الجهاد والسير من صحيح الامام البخاري رحمه الله نسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح يقول وسرار لكسر المهمله والتخفيف. ووههم من ذكره بمعجمه ذراع - [01:11:50](#)

وموضع بظاهر المدينة على ثلاثة اميال منها من ناحية من جهة المشرق. يعني دخلوا الان في الحرة حرهم الشمس فانها تعدت الثلاثة. لا اله الا الله اللهم صل نعم وش تقول سلمك الله؟ سؤالك الى الان. عليكم السلام - [01:12:30](#)

هلا هلا حياك الله ذا الصلاة اللي تبي الله يجزاك خير صوما هل ليس صوم الله ايه ينوي بهم تحية المسجد وينبي به نية ركعتين جزاك الله خيرها؟ مغلقة. نعم - [01:13:10](#)

المسجد البعيد. لم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاهما في بيته. فهي سنة في المسجد كما ان الاضطجاع سنة في البيت فلا يفعل في المسجد ولا يجعل ركعتي السفر في بيته. لا اله الا الله - [01:13:50](#)

هذا السائل يقول الناس لهم كلام كثير فيما الماضي تم توجيهه وتوجيهه ان يكف عنها وان لا يشتغل بها. يسأل ربه العافية حيث سلمه ويدعو لآخوانه المسلمين وفي غيرها ان يجنبهم الله جل وعلا الفتن. ودائما الفتن يا اخوان ومواجهاتها تجعل صاحبها حيران. فاذا - [01:14:10](#)

دخل فيها برأيه او دخل فيها بقوله او دخل فيها بفعله ما اصاب الفعل الراشد. يقول قرأت كلام الفقهاء وترجيحهم في اسناد اليدين بعد الرفع من الركوع. وان وانه اقوى ولكن لا يستطيع تطبيقه لعدم مخالفة الناس - [01:14:40](#)

فهل فيه شيء؟ الحقيقة الاقوى هو القبض قبض اليدين آ على الصدر او على آ ظاهر البدن بعد رفع من الركوع كما دل عليه حديث وائل بن حجر واذا سددهما فالحمد لله. اذا كان هذا المترجح عندك وانت اهل للعلم وطالب - [01:15:00](#)

افعل ما ترجح عندك لا تنظر للناس. انت ما تتعبد الناس بفعلك وظاهر فعلك ثم تتعبد رب الناس جل وعلا وهذا في كل المسائل التي يترجح لها لطالب العلم فيها اختيار اه يخالف ما عليه الناس. لكن ثمة اختيارات - [01:15:20](#)

اذا فعلتها شوشت بين الناس فعله. بان تخرج على الساعد المعمول به في البلد. مثال الناس يلبسون ابيض تقول لا والله ابلبس قدامهم ثوب ازرق. ولا ثوب اخضر. صار هذا لباس شهرة. نعم اصل - [01:15:40](#)

اللون سائف لكن تحديد لون يخالف ما عليه الناس يورث الشهرة والتشويش. اما الافعال آ المسائل الخلافية التي فيها راجح فالانسان يعمل فيها بالراجح ما لم يخالف السائر عند اهل البلد. اه يقول احسن الله اليكم - [01:16:00](#)

كيف يمكن الجمع بين النهي عن الغنوم من وقوله صلى الله عليه وسلم من قتل رجلا فله سلف وهل كان ذلك في اول الاسلام ثم

يوسف وجزاكم الله نعم من اقوال العلماء في هذا ان ان السلف للرجل كان في اول الامر ثم نسخ هذا الامر. لكن القول الصحيح ان هذا خاص - [01:16:20](#)

فاعطاء المقتول هذا مكافأة له من نحو التنفيذ الذي ينفذ فيه الامام من شاء من رعيته من غير ما اخذ فالسلف سلب المقتول يعطى مكافأة لمن قتل وهذا كما كان في - [01:16:40](#)

الاسلام في عهد في غزوة بدر كان ايضا في اخذ الاسلام في قصة سلمة بن الاقبع وسلمة رضي الله عنه ممن اسلم وهاجر بعد بعد غزوة الاحزان فهذا ليس منسوخا نصا وانما هو مخصوص وهذا السلف ليس من الغنيمة باستثناء - [01:17:00](#)
النبي عليه الصلاة والسلام بقوله من قتل خفيفا فله سلبه. اما الغنيمة ما يجمع من المحاربين بعد الانتهاء من الغزو فهذا هو غنيمة ولا يعارض هذا ما جاء في النهي عن القلول. نسأل الله جل وعلا ان يجنبنا واياكم اخواننا الفتن ما ظهر منها وما بطن - [01:17:20](#)
وقت حظري يا شيخ حضر الوقت؟ الباقي نرجوه بعد الصلاة ان شاء الله - [01:17:40](#)